

**باب: الشرب من ماء زمزم
وصبه على الرأس بعد الطواف والركعتين**

٢٣٦٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا، وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا، فَقَالَ: «ابْدُءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ»^(١).

**باب: ذكر المريض والكبير يُطاف به
بالبَيْتِ على أيدي الرجال**

٢٣٦٥ - عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَطُوفُ بِهِ بَنُوهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ^(٢).

(١) إسناده صحيح: أخرجه أحمد (٣/٣٩٤) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ، بِهِ.

قُلْتُ: وفي مسلم (١٢١٨) الشرب فقط في نهاية حديث جابر الطويل المشهور، وتقدم تخريجه بتوسع تكرارًا ومرارًا.

وأما قوله: ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها، وصب على رأسه، فقد تفرد به موسى بن داود.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/٢٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ (البصري)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٧٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٧٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٤١)، ومن طريقه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٧٩٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ^[١] بَنُ هَارُونَ الْقَزَازِ الْمَكِّي، كِلَاهُمَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ =

[١] تصحف في «المعجم الكبير» إلى يزيد.